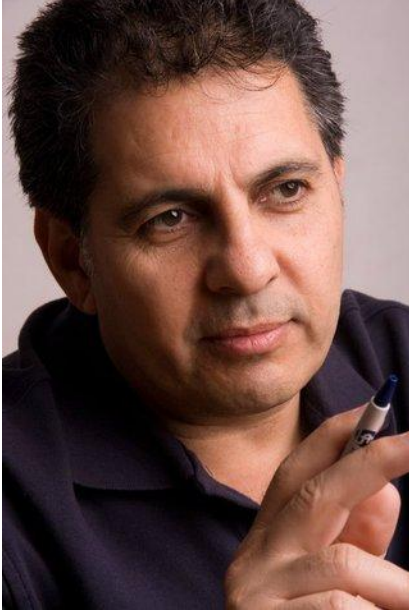




قاسم مطرود من على فراش المرض يفتح قلبه للعراق

ناجي الغزي

alghezinaji@hotmail.com

قاسم مطرود أحد الأسماء اللامعة في معترك الثقافة العراقية حفر اسمه بجد وأجتهاد عاش متنقلاً بين الوطن والمنافي يحمل العراق ترنيمة بين ضلوعه. قاسم مطرود كاتب مسرحي متألق ومخرج مبدع متجدد كتب الكثير من النصوص المسرحية وأخرج العديد منها وحصد المزيد من الجوائز الابداعية كان آخرها درع الابداع المسرحي في مهرجان المسرح العربي في القاهرة عام 2010. وقد أهدى ذلك الجهد الابداعي الى بلده العراق وأبناءه شعبه.

هذا المبدع يصارع المرض بمجاذيف صلبة منذ عام 2001 عندما أصابت ماكينة دماغه المنتجة في ورم لا يحمد. وهو يعيش حالة صراع حاد مع العدو الخفي في جوف جمجمته محققاً أنتصارات كثيرة بأرادته الفولاذية. قاسم لا يهادن ذلك العدو فلم يغادره لحظة رغم تخفيه بضعة سنوات عن أنظار الاطباء منذ كان في هولندا عابراً معه الى لندن حيث الطب المتطور والراعايا الانسانية غير المتناهية الحدود والابعاد. ملائكة من النساء تطوف حول قاسم مبتسما لهذا العطف الانساني الرائع.

عند زيارتنا له في "مستشفى نورث ورك بارك" في ردهة هالدان وارد " حملنا "قاسم مطرود" سلام كبير الى العراق وشعبه عاتباً على وزارة الثقافة العراقية على عدم أكثرائها بالمنتج الابداعي للكتاب والفنانين، والاهمال والتقصير في البحث عن المبدعين في المنافي ليس لحاجة مادية لشغف العيش. ولكن للدعم المعنوي للمنتج الثقافي ومتابعة ما يقدمه المبدع في المهرجانات العربية والعالمية بأسم العراق.

نكتب لكل أصدقاء ومحبي المبدع قاسم مطرود الذين لا يعلمون بظروفه ومتابعة أزمته الصحية، التي نأمل من الله أن يتجاوزها بنجاح ويتمثل للشفاء ويعود الى نشاطه الأدبي والى أسرته ومحبيه. ليطل من جديد من "نافذة مسرحيون" التي يديرها بعناية وأهتمام جامعاً فيها المعنيين

والمهتمين بالمسرح من كتاب وممثلين ومخرجين ونقاد. وللمزيد من المتابعة لأخبار الكاتب المبدع قاسم مطرود زيارة (موقع مسرحيون)

<http://kasimmatroed.com/index1.html>

السيرة التي لم تكتمل بعد لقاسم مطرود

الاسم: قاسم مطرود

النقل: 00447533970200

الايمل: masraheon@gmail.com

تاريخ الولادة: 1961 العراق / بغداد

الجنسية: عراقية + هولندية

الشهادات

- التحق (بأكاديمية الفنون الجميلة) عام 1994 جامعة بغداد وتخرج منها

عام 1998 في اختصاص الفنون المسرحية قسم الإخراج المسرحي

- 1979 دخل معهد الفنون الجميلة / بغداد قسم الفنون المسرحية فرع الإخراج

- دخل في أكاديمية هلفرسم (Media academie / Hilversum)

وحصل على دبلوم في مجال تقديم البرامج التلفزيونية (

Bureauredactie Televisie)

- أكمل الدورة الخاصة في كفيّة كتابة السيناريو في radaracademie

- دخل في أكاديمية هلفرسم (Media academie / Hilversum)

وحصل على دبلوم في مجال الإعداد إخراج البرامج التلفزيونية (

Bureauredactie Televisie)

الشهادات التقديرية

1995 - منح شهادة تقديرية لمشاركته في مهرجان المسرح الجامعي

الأول المقام في كلية الفنون الجميلة

1995 - منح شهادة تقديرية لمشاركته في مهرجان منتدى المسرح الحادي

عشر كناقذ للكثير من الأعمال المسرحية

1996 -منح شهادة تقديرية لمشاركته في مهرجان المسرح العراقي الثالث

بالكثير من المقالات النقدية

1997 - منح شهادة تقديرية لمشاركته في مهرجان المسرح العراقي الرابع

1998 - منح شهادة تقديرية لمشاركته في مهرجان المونودراما الثاني

المقام من 29-3 ولغاية 28 - 5

2006 -منح شهادة تقديرية من قبل وزارة الثقافة والتراث في سلطنة عمان على جهوده المسرحية في إثراء مهرجان المسرح العماني الثاني.

2006 - منح شهادة تقديرية من قبل فرقة مزون في سلطنة عمان التي قدمت نصا من نصوصه والموسوم (رثاء الفجر) والذي فاز بافضل سينوغرافيا منح شهادة تقديرية من وزارة الثقافة والتراث في سلطنة عمان على جهوده المسرحية

2007 - منح شهادة تقديرية من قبل المهرجان الوطني للمسرح المحترف الدورة العربية لإثرائه الملتقى العلمي.

2008 - منح شهادة تقديرية من قبل المهرجان الوطني للمسرح المحترف الدورة العربية لإثرائه الملتقى العلمي.

2008 - منح شهادة تقديرية من قبل دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، تقديرا لجهوده المبذولة والعطاء الموصول في الدورة الثامنة عشر لايام الشارقة المسرحية

منح شهادة تقديرية من قبل المهرجان الوطني للمسرح المحترف الدورة العربية لإثرائه الملتقى العلمي.

المسرحيات التي ألفها

- طقوس وحشية
- للروح نوافذ أخرى
- رثاء الفجر
- الجرافات لا تعرف الحزن
- نشرب إذن
- جسدي مدن وخرائط
- دمي محطات وظل
- معكم انتصفت أزمنتني
- أحلام موضع منهار
- أو هام الغابة
- مجرد نفايات
- عزف على حراك الجمر
- ليس عشاءنا الأخير
- رماح الفجيعة
- مواطن
- حوار المصاطب

- موتى بلا تاريخ
- سيادتكم
- حاويات بلا وطن
- صدى الصمت
- مساكن الخريف
- خريف الوحشة
- مراسيم الازمنة
- هروب قرص الشمس
- تراتيل العيون

الكتب المطبوعة

- للروح نوافذ أخرى
- رثاء الفجر
- الجرافات لا تعرف الحزن ومسرحيات أخرى
- طقوس وحشية
- سيمفونية الجسد والموت

كتب تحت الطبع

- دمي محطات وظل
- أحزان جثة
- المسرح العراقي عطاء دائم
- مجرد نفايات ومسرحيات أخرى
- صدى الصمت
- وطن سقفه السماء
- قاسم مطرود في مرايا النقد المسرحي (كتاب حول تجربتي المسرحية)
- قاسم مطرود الحب الحرب المنفى (كتاب حول تجربتي المسرحية)
- دلالات الموت والحرب في نصوص قاسم مطرود (كتاب حول تجربتي المسرحية)
- ليس عشاءنا الأخير

المسرحيات التي أخرجها

- 1979 - صرخة في وجه الذات
- " 1980 - الاستثناء والقاعدة" لبرتولد برخت

1986 - مهرجان الدمى في سوق هرج

نصوصه المسرحية التي قدمت على المسرح قدمت اغلب أعماله على المسارح العربية والأوربية والتي علم بها المؤلف أو لم يعلم بها ومنها مثلا كرواتيا أو سوريا والكثير من البلدان الأخرى وادناه بعضا منها.

- قدمت مسرحية "للروح نوافذ أخرى" على مسرح الرشيد / العراق
- نص مسرحية الحاوية على منتدى المسرح / العراق
- نص مسرحية الحاوية في مصر
- نص مسرحية الحاوية في السويد
- نص مسرحية الحاوية في النرويج
- نص مسرحية الحاوية في هولندا
- قدمت ثانية مسرحية "للروح نوافذ أخرى" ونالت جائزة أفضل ممثلة في الأردن / عمان
- قدمت مسرحية "الجرافات لا تعرف الحزن" على متحف روتردام العالمي

- قدمت مسرحية "الجرافات لا تعرف الحزن" في الكويت
- قدمت مسرحية "الجرافات لا تعرف الحزن" في تونس
- قدمت مسرحية "الجرافات لا تعرف الحزن" في ليبيا
- قدمت مسرحية "الجرافات لا تعرف الحزن" في العراق
- قدمت مسرحية "الجرافات لا تعرف الحزن" في سلطنة عمان
- قدمت مسرحية "الجرافات لا تعرف الحزن" في عمان
- قدمت مسرحية "الجرافات لا تعرف الحزن" في سوريا
- قدمت مسرحية "نشرب إذن" في الكويت
- قدمت مسرحية "مجرد نفايات" في سلطنة عمان
- قدمت مسرحية "مجرد نفايات" في العراق الموصل
- قدمت مسرحية "مجرد نفايات" في العراق بغداد
- قدمت مسرحية "مجرد نفايات" في العراق كركوك باللغة الكردية
- قدمت مسرحية "رثاء الفجر" في سلطنة عمان
- قدمت مسرحية "رثاء الفجر" في الأردن ضمن مهرجان عمان المسرحي

- قدمت مسرحية "رثاء الفجر" في القاهرة ضمن مهرجان المسرح التجريبي

- قدمت مسرحية " رثاء الفجر " في تونس ضمن مهرجان قرطاج المسرحي

- قدمت مسرحية " نشرب إذا " في لاهاي في هولندا باللغة الهولندية
- قدمت مسرحية (حاويات بلا وطن) في السويد ستوكهولم ومدينة يفلا

الجوائز التي حصل عليها

1997 - جائزة أفضل نص مونودراما عن مسرحية الحاوية
1996 - كرم من قبل المركز العراقي للمسرح على جهوده المبذولة وإسهاماته في دفع الحركة المسرحية في العراق
2006 - بالتفاته فريدة من نوعها كرمتم دائرة السينما والمسرح المبدعين من الشباب والرواد وكان مطرود ضمن المكرمين وهو الوحيد الذي كرم بالنسبة للمغتربين

- نال الطالب المغربي فوزي السعيد من جامعة المولى إسماعيل \ كلية الآداب والعلوم الإنسانية \ مكناس بحث دبلوم الدراسات العليا المعمقة في مسرح قاسم مطرود وإسهاماته في كتابة النص المسرحي
- تناول العديد من طلبة الدراسات العليا في أكاديمية الفنون الجميلة في العراق تجربة قاسم مطرود المسرحية وخاصة في التأليف المسرحي

2009 - كرم بدرع الإبداع العربي من قبل ملتقى الرواد والمبدعين العرب
2009 - كرم بدرع الإبداع العربي من قبل ملتقى الرواد والمبدعين العرب
2009 - كرم بدرع الإبداع العربي من قبل ملتقى الرواد والمبدعين العرب
2010 - كرم بدرع الإبداع العراقي

2010 - كرم بساعة الجواهري ضمن الاحتفاء الذي أقامه اتحاد أدباء وكتاب العراق

2010 - كرم بعدد من المخطوطات ضمن الاحتفاء الذي أقامته أكاديمية الفنون الجميلة

2010 - كرم بدرع الإبداع المسرحي ضمن مهرجان المسرح العربي في القاهرة

عمل في المجالات التالية / العراق

- عميد كلية الفنون المسرحية في الجامعة الحرة في هولندا
- عمل في التلفزيون كفاحص أفلام
- بدأ العمل في الصحافة منذ عام 1982 إذ نشر في العديد من الصحف والمجلات العراقية والعربية

- كتب في جريدة العراق كل يوم أربعاء متناولا فيها أهم الأحداث المسرحية بدا من عام 1983 حتى 1987
- اشرف على صفحة المسرح في جريدة الجمهورية اعتبارا من عام 1994 ولغاية 1998

التراجم

- ترجمت مسرحية للروح نوافذ أخرى إلى اللغة الهولندية
- ترجمت مسرحية رثاء الفجر إلى الهولندية
- ترجمت مسرحية الجرافات لا تعرف الحزن إلى اللغة الهولندية
- ترجمت مسرحية نشرب إذا إلى اللغة الهولندية
- ترجمت مسرحية عزف على حراك الجمر إلى اللغة الفرنسية
- ترجمت مسرحية صدى الصمت إلى اللغة الفرنسية
- ترجمت مسرحية للروح نوافذ أخرى إلى اللغة العبرية
- ترجمت مسرحية دمي محاطات وظل إلى اللغة العبرية
- ترجمت مسرحية موتى بلا تاريخ إلى الإنكليزية
- ترجمت مسرحية نشرب إذا إلى اللغة الانكليزية
- ترجمت مسرحية نشرب إذا إلى اللغة إلى السويدية

عمل في المجالات التالية / هولندا

- عضو هيئة تحرير مجلة أحداق
- عضو هيئة تحرير مجلة علوم الالكترونية
- عضو هيئة تحرير مجلة أحداق
- عضو هيئة تحرير مجلة أسفار في العراق

عضو في

- عضو اتحاد أدباء العراق
- عضو اتحاد أدباء العرب
- عضو اتحاد المسرحيين العراقيين
- عضو ومن مؤسسي رابطة نقاد المسرح
- عضو منظمة On File
- عضو ومن مؤسسي البرلمان الثقافي العراقي في هولندا
- رئيس ومؤسس مؤسسة مسرحيون في بريطانيا

قدمت إليه دعوة لحضور مهرجان قرطاج لأكثر من مرة
قدمت إليه الدعوة لحضور مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي كمبدع للعديد
من المرات

قدمت إليه الدعوة لحضور مهرجان المسرح العربي مستلماً درع المهرجان
قدمت إليه الدعوة لحضور مهرجان المسرح العماني الثاني
وكثير من المهرجانات العربية والأوربية الأخرى الخاصة في المسرح
والميدان الثقافي والتي يصعب ذكرها لأنها فاقت العشر دعوات في العام
الواحد

- رئيس تحرير أول مجلة عربية الكترونية تعنى بالفنون المسرحية
(مسرحيون www.masraheon.com) والتي أصبحت بعد عام من
إنشائها مصدراً هاماً للدارسين والمهتمين بالشؤون المسرحية وصارت
تلقب الآن بواحة مسرحيون.